

# العراق الجديد الحياة الجديدة

## الفرقة متعددة الجنسيات (جنوب شرق) البصرة- ميسان- ذي قار-المنثى

### موجز أخبار الأسبوع للفترة من 28 كانون الأول الى 4 كانون الثاني 2005

#### الأمن والقانون والنظام

**العثور على متفجرات خطرة غير منفلة:** وجد جنود من القوة متعددة الجنسيات انابيب أسطوانية مريبة في حي طارق تحتوي على قذائف عيار 57 ملم. وقد طلب من الفرق المتخصصة الحضور الى المنطقة وإبطال هذه الذخائر الخطرة ومن خلال البحث فقد كُشف عن قذائف عيار 15 ملم مدفونة جزئياً من سطح الأرض وعلى فئابل ذات دفع صاروخي نفاث وأنواع اخرى من الصواريخ. وقد طلب من فريق الغطاسين التابع للقوة متعددة الجنسيات القيام بواجب متابعة العملية بالتعامل مع الذخائر المخفية بجانب النهر.

كانت الفرقة المتعددة الجنسيات ممتنة للمساعدة التي أبداها أطفال المنطقة الذين نبهوهم الى المكان الذي توجد فيه المواد الخطرة. قال النقيب فيليب سميث "إخبارنا عن مكانها لكي نستطيع ابطال مفعولها قبل ان تلحق بكم الأذى. هو عين الصواب , ولكن من المهم أن تتذكروا بأن لا تقتربوا بما يمكن ان يكون متفجرات غير منفلة. أخبارنا عن مكانها سينقذ حياة كثير من الناس".

**الحرس الوطني العراقي يهاجم من الجو:** فاجأ الحرس الوطني العراقي المتمركز قرب الرميطة المسافرين على الطريق الرئيسي بين الناصرية والبصرة في 23 من كانون الأول 2004 بنشر قواته المحمولة جواً بواسطة الطائرات السمتية وكانت مهمة الدورية تفتيش المركبات المسافرة على الطريق رقم واحد للبحث عن مواد مهربة وأسلحة ودُعمت الدورية بمستشارين من القوة متعددة الجنسيات من فوج دوق ولينجتون. كان هدف الدورية الإمساك بسراق السيارات والمهربين حول الرميطة وطريق رقم واحد. أعتبرت هذه العملية نقطة بارزة للعمليات التي نفذها الحرس الوطني العراقي المدعومة من فوج دوق ولينجتون. القوة متعددة الجنسيات دعمت قوات الحرس الوطني العراقي سابقاً في تفتيش المركبات وفي تنفيذ دوريات اعتيادية حول الرميطة والطريق رقم واحد على ضوء التبليغات عن سرقة السيارات والتهريب.

قال الملازم محمد أمر الحرس الوطني العراقي "لقد كانت تجربة جيدة قمنا بها مرة واحدة ونعرف ماذا سيحدث في التجربة القادمة, وسنكون أفضل في المرة القادمة". لم يتم التبليغ عن أي سيارات مسروقة خلال الأربعة ايام التي جرت فيها العملية, لذلك كانت المهمة ناجحة في ردع الجريمة وإعطاء الثقة الى أفراد الحرس الوطني وتعزيز دورهم.

**القاء القبض على لصوص سيارات:** عملية مشتركة للشرطة العراقية والحرس الوطني العراقي وفريق من القوات المتعددة الجنسيات القت القبض على ثلاثة رجال وصادرت اربعة مركبات خلال عملية الفجر ضد لصوص المركبات قرب نهر العز.

وقد ألقى القبض على ثلاثة رجال في وقت مبكر من الصباح للأشتباه بسرقتهم مركبات وخلال عملية القاء القبض المشتركة التي شملت مساحة ممتدة على طول نهر العز الى الغرب من العزير. وقد صادرت الشرطة العراقية اربعة مركبات للأشتباه بكونها مسروقة ومعها مركبة اخرى تحتوي على اثنتين من المشتبه بهم اللذان امسك بهما الحرس الوطني العراقي اثناء محاولتهم الفرار من المنطقة. وقد قاد العملية النقيب خليفة رئيس الشرطة في قضاء الزبير وكذلك شارك فيها 20 من الشرطة العراقية و80 من الحرس الوطني وافراد من القوات المتعددة الجنسيات التي وفرت الدعم لهم. ولم يواجهوا اي مقاومة خلال العملية.

ويحتجز الآن ثلاثة رجال للأستجواب في مركز شرطة الزبير بينما احتجزت المركبات في مقر الفرقة للشرطة العراقية في قلعة صالح.

**فريق الكشف عن الجريمة من خلال بصمات الاصابع يسهل عملية الكشف عن الجريمة بشكل سريع:** الفريق الاستشاري التدريبي للشرطة العراقية وهو جزء من وحدة الشرطة العسكرية التابع للقوة المتعددة الجنسيات في العراق اعطي واجب تدريب عناصر محدودة من الشرطة العراقية على جهاز الكشف عن بصمات الأصابع وهذا التدريب هو جزء من برنامج عمل مشترك مع القوة المتعددة الجنسيات ومع هيئات الشرطة المدنية ومع الشرطة العراقية.

الهدف من وراء ذلك هو انشاء مركز وطني للمعلومات المتعلقة ببصمات الأصابع للمجرمين وهذا سيسهل الفاء القبض عليهم اذا ما ارتكبوا جرائم. احدى الأسس الفاعلة في المجال الاستخباراتي للشرطة هي القدرة على التعرف على هوية المجرمين وواحدة من الوسائل المهمة في انجاز ذلك هو من خلال الصور وبصمات الأصابع الذي يستخدم في كل أنحاء العالم. حالما نحصل على سجل ثابت وفريد سيساعدنا ذلك في عمل مقارنة مع آثار البصمات الموجودة في مسرح الجريمة وبهذا يمكن التعرف بشكل صحيح على المجرمين الذين سيستخدمون هويات مزورة او يستخدمون اكثر من هوية.

ولهذه التقنية الجديدة وظيفة اخرى التي ستبدأ باستحصا ل معلومات من افراد الشرطة والذي سيعطي معلومات شاملة حولهم وهذا سيسهل اصدار هويات لهم وبذلك يقضي على احتمالية الأحتيالات اثناء استلام الرواتب الشهرية. استخدمت أحدث التقنيات الأمريكية في عمل بصمات اصابع وصور وفحص لشبكية العين والتسجيل الصوتي. هذه التقنية تستخدمها الشرطة البريطانية فقط.

وقد تدرب عشرون من افراد الشرطة العراقية لحد الان على هذه المعدات على ايدي رجال القوه المتعددة الجنسيات.

## اعادة الأعمار

### مشروع جمع القمامة يوظف 3000 من سكان منطقة العمارة

سيزيد المشروع الجديد لجمع القمامة في العمارة الذي يستخدم 2750 من العمال غير المهرة من المنطقة العدد الكلي للمستخدمين في مشاريع القوة متعددة الجنسيات الى اكثر من 8000 مستخدم. المشروع الذي أمده 45 يوم كمرحلة أولى من برنامج أمده 6 أشهر يبدأ بتنظيف الشوارع والبالوعات وسيستمر العمل به لأعمار الشوارع والأرصفة والحدائق والمناطق العامة الأخرى. في كل أنحاء ميسان مشاريع مشابهة تمولها الهيئة البريطانية للتنمية الدولية تستخدم عمال محليين لتنظيف وتجديد المدينة. وهذه تشمل إنشاء قنوات جديدة مفتوحة للصرف الصحي في الشوارع لمنع تكوين برك من مياه المجاري.

بنهاية الشهر سيكون لدى كل منطقة في ميسان ابتداءً من علي الغربي شمالاً الى العزيز جنوباً خطة للتوظيف. ويُقدّر اتحاد العمال في ميسان عدد العاطلين عن العمل في ميسان بحوالي 50000 حيث وُظف 8000 منهم في مشاريع تابعة للقوة متعددة الجنسيات وهذه تمثل انخفاض في عدد العاطلين عن العمل بنسبة 16 %.

## الطب

استقبل مستشفى الفيحاء العام في البصرة الطفل المولود حديثاً الذي يعتبر رمزاً لتجدد الأمة في ردهات نظيفة جداً وأشرف الجنود المتمركزين في جنوب العراق على عملية بناء ردهة الولادة. في اليوم الأول من العام 2005 قام جنود من اللواء المدرع الرابع بزيارة لتفقد نوعية العمل في بناء الردهات, ولرؤية أحد الأطفال الذين ولدوا حديثاً في هذه الردهات.

مستشفى الفيحاء الواقع شمال البصرة هو مستشفى عسكري سابق و أحد أكبر 6 مستشفيات في المدينة. كان مركزاً لأكثر أعمال إعادة التعمير والتي شملت ردهة الولادة الجديدة حيث مولتها القوات متعددة الجنسيات في العراق. طلب المهندس فارس رئيس المهندسين في مديرية الصحة أن يشمل العمل قاعة للعمليات الطبية و ردهة وغرفة أستراحة للأطباء ونفذت العمل شركة الموقد وهي شركة محلية.

النقيب ابيروز أيدي ذات الأربعة وعشرين عاماً في جيش الأحتياط هي ممثلة عن الهيئة الصحية في الجيش البريطاني والتي تعمل مع جنود اسنبروك في البطرية الملكية في البصرة وهي مسؤولة عن إقامة الصلات مع

نظرائها في مديرية الصحة في المحافظة. وقد وضحت قائلة "لقد أنجز العمل بمستوى راقى ولدى المستشفى الآن القابلية التخصصية لاستقبال اطفال حديثي الولادة وأمهاتهم على حد سواء".

المهندس طارق هو المدير الفني لشركة الإنشاءات التي نفذت العمل وقد وظفت شركته تقريباً عشرين شخصاً لمدة خمسين يوماً وقد أكملت كذلك عملها في جناح الأطفال والعيادة الخارجية لمستشفى الفيحاء. تحت إدارة النظام السابق ونتيجة الصراع في المنطقة الذي دام ثلاثين سنة ترك نظام العناية الصحية للمدينة في وضع ميؤوس منه. وتخطط النقيب أيدي الآن للحصول على أموال بريطانية أكثر لغرض إعادة الإعمار لتوفير مكان جديد لغسل المفروشات في مستشفى الفيحاء وفي إحدى عشر مستشفى في عموم المحافظة.

ومن المؤمل لهذه الجهود وجهود مديرية الصحة أن توفر مستوى أفضل لحياة الأجيال القادمة في البصرة

## اخبار اخرى

**مطار البصرة الدولي يستضيف أول قافلة من الحجاج:** غادر ما يقارب 100 حاج جواً من مطار البصرة الدولي لأول مرة يوم الإثنين في الثالث من كانون الثاني.

هيأت السلطات العراقية من خلال شرطة الحدود وبدعم من الفرقة متعددة الجنسيات (جنوب شرق) ثلاث رحلات يومية من مطار البصرة الدولي تبدأ في الرابع من كانون الثاني.

يسافر الحجاج الى جدة على متن طائرة البوينغ 737 التابعة للخطوط الجوية العراقية، وسيسافر الحجاج الآخرين على متن طائرات مؤجرة أخرى من بينها طائرة لوك هيد وطائرة بوينغ 767 كل منهما تستوعب بحدود 300 مسافر في الرحلة الواحدة.

قال الرائد ديفيد جيب الناطق الرسمي بالعربية عن الفرقة متعددة الجنسيات (جنوب شرق) " هبطت أول طائرة تجارية في مطار البصرة منذ نهاية الحرب في أول يوم من السنة الجديدة وهذه هي الرحلة المدنية الثانية والأولى من بين العديد من الرحلات التي ستنتقل الحجاج من البصرة الى مكة المكرمة لغرض أداء مناسك الحج. نتطلع الى أن السلطات العراقية ستواصل تطوير الاستخدام التجاري لمطار البصرة الدولي وللنمو الاقتصادي الذي ستحققه لهذه المنطقة".